**الادب والمجتمع**

**الادب موسسة اجتماعية اداته اللغة وهي من خلق المجتمع والوسائل الادبية التقلدية كالرمزية والعروض اجتماعية في صميم طبيعتها انها اعراف واصول لا يمكن ان تبزغ الا في مجتمع اضف الى ذلك ان الادب يمثل الحياة والحياة في اوسع مقيسها حقيقة اجتماعية واقعة ولو ان العالم الطبيعي والعالم الداخلي او الذاتي للفرد كانا موضوعينمن موضوعات المحاكاة الادبية فالشاعر نفسه عضو في مجتمع منغمس في وضع اجتماعي معين ويتلقى نوعا من الاعتراف الاجتماعي والمكافاة كما انه يخاطب جمهورا مهما كان افتراضيا. وفي الواقع الادب يظهر على الدوام في صلة متينة بمؤسسات اجتماعية معينة ونكادلا نستطيع في المجتمع البدائي ان نميز الشعر من العمل او اللهو او السحر او الشعائر كما ان للادب وظيفة اجتماعية او فائدة لا يمكن ان تكون فردية صرف وعلى هذا فان الكثرة الكاثرة من المسائل التي تطرحهاالدراسة الادبية مسائل اجتماعية بشكل ضمني اوكلي : مسائل الاعراف والتقاليد , قواعد الادب وانواعه ورموزه واساطيره ويستطيع المرء ان يقول مع توماس ( لاتقوم الاعراف الجمالية على الاعراف الاجتماعية فهي لا تشكل حتى جزءا من الاعراف الاجتماعية انها اعراف اجتماعية من نمط معين ووترابط في صميمها مع بقية الاعراف .**